[102] عليه السلام وهو غلام صغير، ففرك اذنه حتى ألمه، وصاح، وقال: مالك يابن رسول ا، أردت أن أجعل هذه علامة بيني وبينك. قال: لما ويحك ؟ قال: ليوم الشفاعة، يوم يشفع به جدك رسول ا صلى ا عليه وآله وأبوك وصيه عليه السلام وأنت وأخوك ثمرة رسول ا صلى ا عليه وآله، فتشفع لي. وقد كان فاعل هذا بالحسن عليه السلام يجد علامة غير هذه، فما ينبغي أن يفعل مثله بمثله، ولكن ذلك من سوء الاختيار. [من أحبنى فليحبهما] [1034] موسى بن مطير، عن أبيه، قال: كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله إذ مر بنا الحسين عليه السلام، فقام إليه أبو هريرة، فسلم عليه. ورحب به. وقال: با أبي أنت وامي يابن رسول ا. ثم عاد الينا. فقال: ألا أحدثكم عن هذا وعن أخيه ؟ قلنا: بلى. وذلك مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله لم يغير. فقال: إني جالس في أصل هذا العمود أنتظر الصلاة، إذ خرج رسول ا صلى ا عليه وآله، فوقف، فصلى ركعتين، وأنه لفي السجدة الثانية إذ خرج أخو هذا - يعني الحسن عليه السلام - وهو غلام يشتد نحو رسول ا صلى ا عليه وآله حتى انتهى إليه، وهو ساجد، فركب على ظهره. ثم خرج هذا يشتد خلفه حتى ركب خلفه. فرأيت رسول ا يريد أن يرفع صلبه فلم يمنعه إلا مكانهما. فقمت وأخذتها أخذا رفيقا عن ظهر رسول ا صلى ا عليه وآله _____